

2548 - حكم من أراد أن يتزوج من خارج أسرته لتغيير النسل

وأمه تعارضه - نور على الدرب

صالح اللحيدان

يقول هذا السائل اذا كنت ارغب ان اختار لنسل اه اما صالحة بان نتزوج امرأة من خارج اسرتي. لكن امي ترفض ذلك وتحب اقربائها فكيف اوفق بين رضا والدتي ورغبتي اه التي اشرت اليها افيدوني افادكم الله - [00:00:00](#)

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه في الصحيح ان المرأة تنكح اربع لمالها وجمالها وحسبها ودينها ثم قال صلى الله عليه وسلم فاظفر بذات الدين تربت يداك - [00:00:23](#)

فاذا لم يكن في اسرتك امرأة متدينة ترضى خلقها وادبها وحياءها فلا يجوز ان تخضع لارادة امك حيث تتزوج من اقاربك امرأة غير محافظة ولا ملتزمة لاداب الاسلام ان التزام اداب الاسلام امر - [00:00:42](#)

حتمي اذا انظر في حال امك هل في قرابتك التي ترغب امك تزوج منهم من تتوفر فيها اخلاق والصفات التي ترغبها وتريد ان تكون مكانا وانجابك الاطفال فانه اذا اجتمع ذلك مع ارضاء امك - [00:01:07](#)

صار ذلك كسبا كبيرا واذا وجدت امرأة في قرابتك وانت تثق من نفسك انك سوف تحملها على المسلك السليم وليس في اخلاقها ولا في اعمالها السابقة ما يشينها وتثق بقدرتك على حسن توجيه - [00:01:42](#)

فان رضا الوالدة مهم جدا في حياة المرء وقد يكون من اسباب توفيقك لان والده اذا غضبت على ولدها وربما دعت عليه انه حري بان يستجاب دعاؤها وقد ثبت في الصحيح - [00:02:08](#)

في قصة الرجل الذي كان فيمن كانوا قبلنا جريح وكان عابدا ناسكا مترهبة وكانت امه تأتي اليه وتناديه باسمه ليكلما فقط فجاءت واذا هو في صلاته فنادته يا جريح جريجا - [00:02:28](#)

كلمها لانه يصلي وقال يا ربي امي وصلاتي فجاءته ثانية وثالثة فلما اراد ان يكلما دعت وقالت اللهم لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات في الزوالي فتم ما ارادت ولا حاجة لان - [00:02:52](#)

اذكر بقية الحديث وانما سقت هذا الشاهد ليعلم المرء ان دعوة الوالد حتى ولو ظلم الوالد في دعائه حرية بان تستجاب لذا ينبغي ان يحذر مخالفة ابي والده والموفق جدير بان يوفقه الله - [00:03:14](#)

اذا اتقى الله والتمس رضا والديه ولو لم يكن مرتاحا ومسرورا بما طلب منه وانما فعل ما طلب منه رغبة في ارضائهما فان هذا حري بان يكون عمله سببا في سعادته ورضاه وتيسر اموره - [00:03:37](#)

فاحرص على ارضاء والدتك والجمع بين مقاصدك في اختيار الزوجة الصالحة فان خير ما يخزنه المسلم المرأة الصالحة التي ان نظر اليها سرته وان غاب وان امرها اطاعته وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله - [00:03:59](#)

والله اعلم. اثابكم الله - [00:04:20](#)